

79 - الحديث الثامن والتسعون من كتاب بهجة قلوب الأبرار

للشيخ السعدي - مشروع كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمة الله الحديث الثامن والتسعون عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهم

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:02](#)

انما الناس كالابل المئة لا تكاد تجد فيها راحلة متفق عليه قال الشيخ السعدي رحمة الله في شرحه هذا الحديث مشتمل على خبر

صادق وارشاد نافع اما الخبر فانه صلى الله عليه وسلم - [00:00:35](#)

اخبر ان النقص شامل لاكثر الناس وان الكمال او مقارب الكمال فيهم قليل كالابل المئة تستكثروا اذا اردت منها راحلة تصلح للحمل

والركوب والذهاب والاياب لم تكدر تجدها وهكذا الناس كثير - [00:01:10](#)

فاذا اردت ان تنتخب منهم من يصلح للتعليم او الفتوى او الامامة او الولايات الكبار والصغر او الوظائف المهمة لم تكدر تجده من يقوم

بتلك الوظيفة قياما صالحا وهذا هو الواقع - [00:01:43](#)

فان الانسان ظلوما جهولا والظلم والجهل سبب للنقائص وهي مانعة من الكمال والتكميل واما الارشاد فان مضمون هذا الخبر ارشاد

منه صلى الله عليه وسلم الى انه ينبغي لمجموع الامة ان يسعوا ويجهدوا في تأهيل الرجال - [00:02:09](#)

الذين يصلحون للقيام بالمهامات والامور الكلية العامة النفع وقد ارشد الله الى هذا المعنى في قوله فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة

تفقهوا ليتفقهوا في الدين ولينذرروا قومهم اذا رجعوا اليه - [00:02:48](#)

جيم فامر بالجهاد وان يقوم به طائفة كافية وان يتصدى للعلم طائفة اخرى ليعين هؤلاء هؤلاء هؤلاء وامرہ تعالى بالولايات

والتولية امر بها وبما لا تتم الا به من المكملا - [00:03:30](#)

فالوظائف الدينية والدنيوية والاعمال الكلية لابد للناس منها ولا تتم مصلحتهم الا بها وهي لا تتم الا بان يتولها الاكفاء والامماء وذلك

يستدعي السعي في تحصيل هذه الاوصاف بحسب الاستطاعة - [00:04:10](#)

قال الله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم - [00:04:42](#)